باعتبار انّ المركبات تتالف منها والطلاق العناصر باعتبار
انها تنحل اليها فلوحظ في اطلاق لفظ الاسطقسات معنى
الكون وفي اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد ح الاحاطة
ادراك الشيء بكماله ظاهرًا وباطنًا الاحداث ايجاد شيء
مسبوق بالزمان الاحصار في اللغة المنع والحبس وفي
الشرع المنع عن المضي في افعال الحج سوا كان بالعدو او بالحبس
او بالمرض الاحصان هو ان يكون الرجل عاقلا بالغا حرًّا
مسلما دخل بامراة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح
الاحسان لغة فعل ما ينبغي ان يفعل من الخير وفي الشريعة
ان تعبد الله كانك تراه ،، وان لم تكن تراه فانه يراك
الاحساس ادراك الشيء باحد الحواس فان كان الاحساس
بالحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان بالحس الباطن
فهو الوجدانيات الاحصار الاحتمال انتقال النفس في الحال
احسن الطلاق وهو ان يطلق الرجل امراته في طهر لم يجامعها
فيه حتى تنقضي عدتها احدية الجمع معناه لاننا في الكثرة
احدية المعنى معناه واحد يتعقل فيه كثرة بنسبته وتسمى
هذا بمقام الجمع واحد الجمع احدية العين وهي من حيث معناه
عنا وعن الاسماء وتسمى جمع الجمع الاحتراز وهو ان يؤتى
في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه اي يؤتى بشيء

يدفع

الاجمال ايراد الكلام
على وجه يحتمل امورًا
متعددة فالتفصيل
تعيين بعض تلك
المحتملات او كلها

لاننا فيه الكثرة الخ

واحد

يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين فانه
تعالى لو اقتصر على وصفهم بالذلة على المومنين لتوهم
ان ذلك لضعفهم وهو خلاف المقصود فاتى على سبيل التكميل
بقوله اعزة على الكافرين ح الاخلاص في اللغة ترك
الريا في الطاعات وفي الاصطلاح تخليص القلب عن
شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شيء يتصور
ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى
خالصا ويسمى الفعل المسمى المخلص اخلاصا قال الله تعالى
من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن ان
لا يكون فيه شوب من الفرث والدم وقال
الفضيل بن عياض رحمه الله ترك العمل لاجل الناس رياء
والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من هذين
اختصاص الناعت وهو التعلق الخاص الذي يصير
به احد المتعلقين ناعتا للاخر والاخر منعوتا به
والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض
والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بانه
يقال جسم ابيض الاخبار هو بما يظهره السي وهو من الله
تعالى اظهار ما لم يعلم من اسرار خلقه فان علم الله تعالى

هو هو

Copyright © King Saud University